

النساء والبنات في تغيير زي مليهنّ وعوائدهنّ داخلًا وخارجًا والمخى والتربّين بالمجوهر النفيسة مع قطع النظر عن التخصّص بجلى الآداب والتمدن . ولا يشتقن الى تذبذب الدرهم والدينار يومياً في طريق الصياغة وحياكة الازرار المنوعة . ولكنهنّ يشفقن على ازواجهنّ بانفاق بضعة دراهم سنوياً على آداب اطفالهم وتهديتهم في المدارس او على مشتري كتاب او ورق او نحو ذلك ويجبرهنّ على اخراجهم من المدرسة وانساد آدابهم وتعويدهم على الجولان في الازقة مع الاشرار او وضعهم في مدرسة غير اهل بشانهم لكونها مجاناً ويفرن من لبس ابن فلانة ولا تأخذهنّ القبرة من آداب ابن فلان وتعدّيه وعلوه وحسن اخلاقه غير متذكّرات ان زينة التي ليست في الثياب الناعمة والمخلى الثمينة بل في الآداب والمعرفة

فعل الجوع بالدم

في الساعة الاخيرة من صوم الذكور ترالذبي ذكرناه قبلاً استخرج قليل من دم يده وتُظَر اليه بالمكربوب نظراً مدققاً فاذا يوختلف عن دم الاصحاء اختلافاً عظيماً لان كريات دم الاصحاء اقراص مستديرة مسطحة مقعرة في وسطها وقطرها $\frac{1}{100}$ من الفيراط واما كريات دم الذكور تراى بالمجهرى الحمراء منها فكانت كثيرة الغضون والثوات وقطرها نحو $\frac{1}{100}$ من الفيراط فقط . نعم ان كريات الدم اذا نظرت بالمكربوب بعد ان جُتْ بانت كذلك ولكن هذا الدم حُصّ حال استخراجها تماماً فلا عمل للربيب في انه كذلك طبعاً . ونسبة عدد الكريات البيضاء الى الحمراء في دم الاصحاء كسبة ٤٠٠ الى ١٠٠ واما في هذا الدم فكانت كسبة ١ الى ١٠٠ فقط وكثيراً ما كانت الكريات البيضاء تظهر فيه ملتصقة بعضها ببعض وهذا لا يكون البتة في دم الاصحاء . والظاهر ان هذه الثوات التي بانت على الكريات الحمراء هي ناميات فطرية تنتج بالكريات نفسها لانها حينما كثرت صفرت الكرية كثيراً ان تجرأت وصارت غير صالحة لتبقى في الدم كما يحدث في اغلب المواد الفاسدة . وبما ان الكبد وظينها اخراج كريات الدم الفاسدة تعبت كبد الذكور تر كثيراً في الايام الاخيرة من صومهم فاصفر لونه وكثر تقيته للصفراء ولكنه لما فطر بعد نهاية الصوم لم يرض عليه ٢٤ ساعة حتى تغير دمه تغيراً كبيراً فزالت الثوات الفطرية عن كثير من كرياتهم فضلاً عن ان كريات جديدة مسطحة دخلت دمه من الغذاء الذي اغتذى به وفي اليوم الثاني صار نصف دمه صحيحاً وفي الثالث صار اكثره صحيحاً والمظنون ان كثيرين صاموا صوماً طويلاً ولكن ما منهم من بلغ شأؤ الذكور تر او كان تحت مراقبة دقيقة مثله